



تعليم كتاب أمثلي في معهد الفلاح و معهد سراج الهدى كليمنتان الجنوبية

Muhammad Azhari

Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin

*Jl. A. Yani Km. 4,5, Rv. 5, Kebun Bunga Kec. Banjarmasin Timur, Kalimantan Selatan
70235, Indonesia*

Corresponding Email: sampoernaijoe@gmail.com

Abstract

This study aims to (1) find out how the Amtsilati learning process at the Al Falah Islamic Boarding School and Sirajul Huda Islamic Boarding School (2) Know how the planning and strategies are in teaching it and how the students feel after learning Amtsilati. This research belongs to the type of qualitative research, which takes place at the Al Falah Islamic Boarding School and the Sirajul Huda Islamic Boarding School. Therefore, the data collection technique was obtained from informants, events and documents. The collected data is then analyzed by interactive model analysis which includes data reduction, data presentation, conclusion drawing and verification. The results of this study indicate that, the basic concepts used by the Amtsilati method are as follows: A systematic discussion of the Amtsilati material begins with simple examples and is also presented in a simple manner. The characteristics of Amtsilati learning are reading and memorizing. The approach used in teaching Amtsilati is to repeat (memorize) and instruct (expand) the material. The evaluation of Amtsilati learning is an oral and written test. The purpose of the Amtsilati method is for students to be able to read the yellow book, within six months.

Keywords: *Amtsilati Learning, Al Falah Islamic Boarding School, Sirajul Huda Islamic Boarding School.*

المقدمة

التربية هي الوسيلة التي يقصد بها الكبار إعداد الأجيال الجديدة، برعاية نهم من جميع نواحي شخصيتهم الجسمية والعقلية والإجتماعية والوجدانية والعاطفية. وقيل عن التربية أيضا إنها عملية تفتح بها قابليات المتعلم، و إنها رياضة عقلية و خلقية. و إنها اكتساب للعادات الحسنة، فضلا عن فاعليتها في تنمية الفرد جسميا وعقليا وخلقيا تنمية صحيحة.

من هنا اهتمت الأمم على اختلافها بتربية أبنائها، وكان من دواعي ذلك إنشاء المدارس والمعاهد والنظام التربوية المختلفة. ومن المؤسسة التربية المهمة في إندونيسيا هي المعهد الإسلامي، وأنه يركز الإهتمام على التربية الدينية. ومن ثم فإنه التربية الدينية في المعاهد لها مكانة جوهرية لتحقيق همة الدولة لتكوين الأجيال له قوة دينية، و شخصية عقلية ووجدانية و عاطفية و خلقية، و ملكة مفيدة لنفسه و مجتمعه و دوليته.

و من التربية المطورة في المعاهد هي تدريس كتب التراث، وهي كتاب يكتب بالأحرف العربية يستخدم لتعمق العلوم الدينية في المعهد الإسلامي. وقد تعتبر بالكتب الصفراء لأن لون قرطاس صفحاتها أصفر. تدريس كتب التراث عنصر من العناصر الأساسية في المعاهد الإسلامية، لها دور مهم لتكوين شخصية الطلاب العقلية ووجدانية والعاطفية والخلقية ليكونوا عالما نافعا لنفسه و مجتمعه و دولته.

لفهم مضمون كتب التراث، على الطلبة أن يستوعبوا علوم القواعد العربية. إذ تعليم القواعد العربية له علاقة قوية في تفهيم العلوم الدينية لا سيما في تسهيل الفهم على نصوص القرآن والحديث والكتب الدينية يعني كتب التراث، والقواعد العربية تساعد على عصمة اللسان والقلم عن الخطأ والزلل في بناء الكلمات أو ضبط

وأواخرها وعلى فهم الكلام على الوجه الصحيح بما يساعد الطلبة على استيعاب المعاني بسرعة وغير ذلك.¹

و بتقدم الزمان، تطورت المداخل الحديثة في تدريس اللغة، منها المدخل الإيقاني. وهو مدخل تدريس الذي يشترط للوصول إلى إتقان المتعلم أي إتقان المعلم أي كفاءات دراسية من معايير الكفاءة والكفاءة الأساسية في المادة المدروسة.² إذن، إن تعليم قواعد اللغة بالمدخل الإيقاني يهدف للوصول إلى أعلى درجة من التعلم أي إتقان المتعلم أي كفاءات دراسية يراد تعلمها، ولا ينتقل المتعلم من وحدة إلى أخرى قبل وصول إلى مستوى الإتقان المحددة.

و في تعليم اللغة العربية يحتاج الطريقة لتسهيل الطلبة في تعليم اللغة العربية ككتاب النحو أو الصرف لأنهما يكتبان فيهما بغير شكل أحدها بطريقة (أمثلي). يقوم معهد الفلاح للبنين بنجراروا و معهد سراج الهدى فليهارى البرنامج الخاص في تدريس قواعد اللغة العربية بتطبيق المدخل الإيقاني، يسمى برنامج أمثلي. تدريس قواعد اللغة العربية في هذا البرنامج يستخدم كتاب أمثلي، وهو كتاب أساسي مبرمج و مطبوع بإعداد منهجي في تعليم قواعد اللغة العربية. وعلى الطلبة أن يدرس هذا الكتاب بالتواصل، ولا ينتقل من وحدة إلى أخرى قبل التأكد من إتقانه لكفاءات الوحدة السابقة و وصوله إلى مستوى الأداء المحدد.

أهداف البحث

أ. لمعرفة تعليم أمثلي لطلبة معهد الفلاح للبنين و معهد سراج الهدى.

¹ الدكتور عبد القادر أحمد، طرق التعليم اللغة العربية، الطبعة الثالثة، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1976)، ص. 178.

² Abdul Majid, *Strategi pembelajaran.* (Bandung, Remaja Rosdakarya), 2014, Hal. 152-153

ب. لمعرفة كيف كان تخطيطها، و تقويمها في تعليم امثلي في معهد الفلاح للبنين و
معهد سراج الهدى .

ت. لمعرفة تيسير عن احوال تعليم اللغة العربية بكتاب امثلي في معهد الفلاح للبنين
و معهد سراج الهدى .

اللغة العربية في الإندونيسي: لمحة تاريخية

إنه مما لا يختلف فيه اثنان أن دخول اللغة العربية وانتشارها في إندونيسيا شأن
دخولها وانتشارها في دول أجنبية أخرى - كان يتزامن ويتمشى مع دخول الإسلام
وانتشاره في هذا البلاد. ذلك لما يقوم بينهما من علاقة وطيدة كما لو كانا وجهان
لعملة³ واحدة يحرم الفصل بينهما. فاللغة العربية هي التي ينطق بها المصدر الأساسي
للدين الإسلامي: القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، مما يعني أنه لا يتدين الإندونيسيون
بهذا الدين الحنيف إلا وهم يتعاملون مع لغته العربية. و وصلت اللغة العربية أول ما
وصلت في سواحل إندونيسيا في القرن الأول الهجري أو القرن السابع الميلادي، وذلك
على أساس ما اتفق عليه أغلبية المؤرخين أن الإسلام دخل أول ما دخل في إندونيسيا
في هذا القرن على أيدي العرب الذين جاءوا مباشرة من مكة المكرمة. ١ كما شهد
الإسلام من انتشار واسع وما وجد من قبول حسن فانتشرت اللغة العربية بدورها
انتشارا واسعا ووجدت قبولا حسنا من قبل المجتمع الإندونيسي. وفي ضوء هذا التآزر
هناك خمسة عوامل أساسية يعود إليها انتشار اللغة العربية في إندونيسيا، وهي⁴:

أ) تشجيع الإسلام المسلمين على طلب العلم، ومعظم العلوم الإسلامية مكتوبة باللغة
العربية.

³ "Muradi et al. - 2021 - Revitalization of the Existence of Arabic in Indon.Pdf," n.d.

⁴ Journal Of Indonesian Islam, نصر الدين إدريس جوهر، اتجاهات جديدة في مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، " Volume 01, Number 02, December 2007.Pdf," n.d.

(ب) وصول التجار العرب إلى بلاد إندونيسيا منذ ظهور الإسلام ومصاهرتهم لأهلها.
(ج) تأسيس الحلقات الدينية في المساجد والمدارس الإسلامية، وعلى مر الأيام تحول بعض هذه الحلقات إلى مؤسسة كبيرة تضم المدارس المنتشرة في أنحاء إندونيسيا.
(د) كثرة الكتب العربية بمختلف أنواعها خاصة الكتب الدينية، وفي قراءة هذه الكتب التراثية يحتاج القارئ إلى كفاية لغوية عالية من القواعد الصرفية والنحوية. وهذا يدفع المسلمين الإندونيسيين إلى التعمق في اللغة العربية.
(هـ) مد حكومات الدول العربية يد المساعدة لأبناء المسلمين في إندونيسيا لمواصلة دراستهم في تلك الدول.

تعريف معهد الإسلامي

كان المعهد الاسلامي في اندونيسيا له مميّازته المستقلة في العملية التربوية والتعليمية التي لا يملكها المؤسسات التربوية غير المعاهد الاسلامية . وذلك يظهر في ترسيخ التقاليد والنظم التربوية والتعليمية والأخلاق في نفوس طلاب هذه المعاهد كما يسميه عبدالرحمن واحد رئيس جمعية نخضة العلماء و رئيس جمهورية إندونيسيا الأسبق هذه الميزة بمصطلح شعبة الثقافة .وبالحقيقة أن هذا المصطلح ليس له مصدر علمي ولكنه مهم لأن يستخدم في دراسة موقف المعاهد الاسلامية وتحولاتها أمام تحديات العصر⁵.

طريقة أمثلي

يستوعب على اللغة العربية جيدا فعليه فهم العلوم المتعلقة باللغة العربية.
قال مصطفى الغلايين في جامع الدروس العربية أن في العربية ثلاثة عشى علما وهي

⁵ "Nyai Agen Perubahan Di Pesantren كوجيجا جاكارتا Pdf," n.d.

الصرف وإعراب و الرسم والمعاني والبيان والبديع، والعروض والقوافي ة قرد والشعر و الإنشاء والخطابة والتاريخ والأدب و متن اللغة. فزاد أن الصرف والنحو أهم من الآخر. هذا الرأي وافقه بعض العلماء أن الصرف أم العلم و النحو ابو العلم⁶.
واحدى الطرائق التي يمكن استخدامها لتعليم النحو هي كتاب امثلي. وهذه الطريقة مستخدمة باستعمالا لكتابة الخاص المسمى "بكتاب امثلي".

مفهوم أمثلي

و لفظ "تي" هو مشتق من كلمة "قراءتي"⁷. معنى أيضا
"رمز" (*lambang*) فالمراد برمز هو في كتب الأمثلة جعل كرموز ليسهل طالبات
تتعلم عن علم القواعد.⁸

كتاب أمثلي طريقة للمبتدئين ليسهل تعمق عن القرآن و تطبيق ليتعلم
كتب التقليدية التي تعرف بكتاب التراثي.⁹

و من التعريفات الآخر أمثلي هي كتاب فيها طريقة ليقرا كتاب التراثي
سرعة، فمألفه الشيخ توفيق الحكيم مرايّي المعهد دار الفلاح جيارا، جاوة الوسطى.¹⁰
أمثلي تشكل إطار التفكير لتفهم اللغة العربية حيث فيه صياغ منهجية لمعرفة الشكل
أو إعراب الكلمات.

⁶ M Misbah, "Taufiqul Hakim 'Amsilati' dan Pengajaran Nahwu-sharaf," *INSANIA : Jurnal Pemikiran Alternatif Kependidikan* 11, no. 3 (January 1, 1970): 389–407, <https://doi.org/10.24090/insania.v11i3.207>.

⁷ Taufiqul Hakim, *Amsilati program pemula Kitab Kuning*, (Jepara; Al-falah offset, 2003), h.8

⁸ Taufiqul Hakim, *Tawaran Revolusi Sistem Pendidikan Nasional*, Op.cit, h.57.

⁹ Taufiqul Hakim, *Program Pemula Membaca Kitab Kuning (أمثلي) Jilid 1*, (Jepara; Al-Falah Offset, 2003), h.iii

¹⁰ Ensiklopedia NU, <http://www.nu.or.id/a,public-m,dinamic-s,detail-ids,44-id,40297-lang,id-c,nasional-t,Amsilati++Metode+Baru+Ngaji+Nahwu-.phpx>, 4 Agustus 2015.

منهج البحث

إن المدخل المتقدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي، لأن البيانات التي تحتاج إليها الباحث يكون على صورة المعلومات البيانية والتفصيلية ولا تكون على العددية. رأي أنسيلم سيتاروس وجولييت كوربين (Anselm Strauss and Juliet Corbin) أن البحث الكيفي هو البحث الذي نتائجه لا تحصل من اجراءات احصائية أو عددية.¹¹ وكذلك مشكلات البحث وأهدافه تؤدي إلى استعمال المدخل الكيفي.

و أما منهج البحث هو الوصفي التحليلي التقويمي. يسمى بالوصفي لأن الباحث ستصف تعليم اللغة العربية بطريقة امثلي على صورة وصفية من حيث المعلومات الموجودة في معهد الفلاح للبنين و معهد سراج الهدى بمدينة بنجرباروا.

مناقشة نتائج البيانات و تفسيرها

قال ابراهيم محمد عطا: في تعليم اللغة العصري، وظيفة تعليم قواعد اللغة العربية هي مساعدة لواصل عن المهارة اللغة العربية. قواعد اللغة العربية ليس اهدافا. ولكن مرافق ليستطيع ان يستعمل اللغة العربية بصحيح في المواصلات. في أساسها نشاطا تعليم قواعد اللغة العربية تتكون على جزاءان وهي تعارف قواعد اللغة العربية كالنحو و الصرف، و تعطي تدريبات مباشرة. و أما اهداف تعليم القواعد اللغة العربية بخطوط تقريبية يحيط فهما و يستعمل ان يصوغ الكلمة والجملة والكلام.

¹¹ Anselm Strauss and Juliet Corbin, *Dasar-dasar penelitian Kualitatif*, Diterjemahkan oleh Muhammad Shodiq dan Imam Muttaqien. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), hal. 4

ويستطيع الطلبة ليفهم و يعطي الفهم على القائل بالكلام أو الكتابة بحسن و صحيح.¹²

نتائج الإستبانة عن فعالية استخدام طريقة الأمثلة لطلبة معهد الفلاح و سراج الهدى

جاء الباحث على المجموعة الصغيرة لمعرفة الأجوبة الطلبة على طريقة أمثلي و نعرف كيف أحوالهم عند اللغة العربية بعد هذا البرنامج التعليم.

وهذه البيانات عن نتيجة الإستبانة لمعرفة أجوبة الطلبة عن الطريقة أمثلي :

أ. أشعر أن اللغة العربية سهلة، من هذه الإستبانة نجد بيانات 60% لطلبة التي تشعر اللغة العربية السهلة، وهذه البيانات مناسبة بكلام أستاذ شمسوني أن الطلبة يحبون اللغة العربية، و هذا مناسباً بقول نصرالدين إدريس جوهر : وردت في القرآن الكريم توجيهات التعليمية اللغوية يمكن أن نتخذها أساساً نسير عليه ومبدأ نستند إليه في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، منها جاء في الآية 13 من سورة الحجرات حيث قال تعالى " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ".

ب. تعلمت اللغة العربية زاد من سنة واحدة، من هذه البيانات وجد الباحث من الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية أعلى من سنة واحدة قدر 60% من المجموعة الصغيرة، و هذا دليل أنهم متخرجين من المدرسة الإسلامية، هذا ما يسهل في عملية التعليم أمثلي.

¹² ابراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1990، ص 65

ت. تعلمت تعليم الأمثلي زاد من سنة واحدة، من هذه البيانات بنود الإستبانة وجد الباحث نتيجة 100% هذا دليل أنهم يتعلمون طريقة أمثلي في وقت طويل في هذا المعهد و هذا دليل على ترقية اللغة في التعودهم. تعد أكثر اللغة العربية ما يعاني من هذه الأزمة الهوية اللغوية في ظل العولمة لكونها لغة للثقافة الإسلامية من جانب ولغة أجنبية دولية من جانب آخر.

ث. تعليم أمثلي تساعدي في ترقية كفاءة اللغوية، من هذا البانات كل أعضاء المجموعة يجيبون أن ترقيتهم في اللغة العربية بعد تعليم أمثلي، هذا دليل أن طريقة الجيدة لها أجوبة حسنة من الطلبة.

ج. أشعر في ترقية المفردات، ومن بنود الإستبانة في هذه الأجوبة أن هذه المتغيرات تجد 100% من المجموعة، ترقية المفردات هي ترقية اللغة وتلك من علامات النجاح في التعليم.

ح. أفهم نصوص العربية بعد تعليم الأمثلي، عند معهد الإسلامي قراءة كتب التراث هي دليل في نجاح التعليم، وأما من هذه البيانات 80% طالب يفهمون النصوص العربية بعد تعليم أمثلي، وأما كتب التراث تكون دليل النجاح التعليم اللغة العربية كما قال للبدء بفهم اللغة العربية يجب دراستها والتعمق بها.

خ. أسهل في إعراب النصوص العربية بعد تعليم الأمثلي، الإعراب هو عملية في شرح قواعد الكلمات اللغة العربية، إذا كانت الطريقة في تسهيل الإعراب الكلمة فتلك الطريقة جيدة، من هذه البيانات نجد 100% من المجموعة، كما قال تتفرد كل لغة من لغات العالم بوجود مجموعة من القواعد اللغوية التي تتحكم في تشكيل البناء اللغوي الخاص بها، وتعد اللغة العربية من اللغات التي تتميز ببلاغتها وفصاحتها.

د. اتبع عملية التعليم اللغوية مثل طريقة أمثلي، من هذه الأسئلة سنعرف على تعلمهم اللغة العربية بطريقة سوى أمثلي، و 100% غير موافقون باستبانة، وهذا دليل على الطريقة الحسنة لترقية تعليم اللغة العربية.

الخاتمة

من هذا البحث وجد الباحث ان طريقة أمثلي تسهل تعليم اللغة العربية من حيث القواعد النحوية والصرفية، يستطيع لكل المدرسين اللغة العربية ان يجرب هذه الطريقة في مدارسهم لتقدم دروس اللغة العربية لطلبة خارج المعهد الاسلامية. لان قراءة كتب التراث وسيلة لفهم دين الاسلام و ترقية لغة اهل الجنة.

المراجع

Pemikiran Alternatif Kependidikan 11, no. 3 (January 1, 1970): 389–407.
<https://doi.org/10.24090/insania.v11i3.207>.

Mubarak, Faisal. “Thasmim Mawad Maharah Al-Kalam Fi Istimdadiha Min al-Ayat al-Istifhamiyah Fi Surah al-An’am Wa al-Mulk Li Thulab al-Ma’had al-‘Aly Ulum al-Qur’an Amuntai.” *Arabiyatuna* 4, no. 1 (2020). <http://dx.doi.org/10.29240/jba.v4i1.1320>.

Muradi, Ahmad, Faisal Mubarak, Farid Permana, Yusuf Hidayat, and Ismail Suardi Wekke. “Revitalization of the Existence of Arabic Education in Indonesia.” *PSYCHOLOGY AND EDUCATION*, 2020, 10.

“Nyai Agen Perubahan Di Pesantren جاكرتا مطبعة كوجيجا جاكرتا Pdf,” n.d.

“Journal Of Indonesian Islam, Volume 01, Number 02, December 2007.Pdf,” n.d.